

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 501 @

518 الحاجري الإربلي .

أبو يحيى وأبو الفضل عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خمارتكين بن طاشتكين الإربلي المعروف بالحاجري الملقب حسام الدين هو جندي ومن اولاد الأجناد وله ديوان شعر تغلب عليه الرقة وفيه معان جيدة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت والمواليا وقد أحسن في الكل مع انه قل من يجيد في مجموع هذه الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها قصر في الباقي وله أيضا كان وكان واتفقت له فيها مقاصد حسان وكان صاحبي وأنشدني كثيرا من شعره فمن ذلك قوله وهو معنى جيد .

(ما زال يحلف لي بكل ألية % ألا يزال مدى الزمان مصاحبي) .

(لما جفا نزل العذار بخده % فتعجبوا لسواد وجه الكاذب) .

وأنشدني لنفسه أيضا .

(لك خال من فوق عرش % شقيق قد استوى) .

(بعث الصدغ مرسلا % يأمر الناس بالهوى)